

## «مجلس البحوث العلمية» كرم متفوقى الشهادات الرسمية الحريري: أنتم ثروة لبنان والصورة التي نريدها للبلد



الرئيس الحريري يتسلم إحدى المتفوقات المنحة



الرئيس الحريري والوزير منيمنة يتوسلان المتفوقين

العلوم الهندسية وإدارة الأعمال بنسبة ٢٠٪ ثم الترجمة والعلوم الإنسانية بنسبة ١٧٪ والحقوق بنسبة ٦٪. هنينا للطلاب المتفوقين ولأهاليهم الفخورين بإنجازاتهم، ولأساتذة والمربين الذين جهدوا لإيصال أبنائنا إلى التميز والتفوق».

وعدد الطلاب المتفوقين فقال: «يشرفني أن أقدم لكم اليوم باكورة متفوقى لبنان، وهم الدفعة التاسعة لعام ٢٠١٠ التي تتسلم منحها الجامعية من المجلس الوطني للبحوث العلمية».

العلوم العامة: هدى محمد جفال / عدشيت مدرسة المصطفى / النبطية القديس يوسف (USJ) طب رين جورج مرعي / صيدا سيدة شمشوشة - الثانوية المختلطة/جزيين القديس يوسف (USJ) طب ريم غسان أبي عمار / كفرمتى مدرسة أمجاد / الشوفيات الأميركية (AUB) هندسة.

علوم الحياة: مارتين جان القاعي / سهيلة سان سافور (الرهبانية الباسيلية المخلصية)/ جمعيتنا القديس يوسف (USJ) طب، ربي رضا جعفر حمزة / زفتا ثانوية النبطية الرسمية للبنان/ النبطية القديس يوسف (AUB) طب، بجوي جورج عساف / جبيل راهبات سيدة الرسل/ الروضة القديس يوسف (USJ) طب.

الاجتماع والاقتصاد: سامر جان شامطاه / قب الياس راهبات سيدة الرسل/ قب الياس الأميركية (AUB) إدارة أعمال، عمر وليد بو فخر الدين / قبيع مدرسة أمجاد / الشوفيات الأميركية (AUB) إدارة أعمال، ميرينا رشاد مظلوم / بعلبك ثانوية بعلبك الرسمية للبنان/ بعلبك الأميركية (AUB) إدارة أعمال.

الآداب والإنسانيات: طارق سليم المجانيبي / طرابلس ثانوية القلمون الرسمية المختلطة / القلمون البلمند ادب فرنسي، ياسمين شكري شواف / بيروت انترناشونال كولدج / بيروت الأميركية (AUB) تاريخ، غلوريا نوال جوزيف الحاج / رميش ثانوية رميش الرسمية / (UL) ادب فرنسي.

وارتجل الحريري كلمة خاطب فيها الطلاب

وقال: «أنا فخور بوجود مجموعة من المتفوقين والمتفوقات في لبنان، وعلينا أن نساهم ونكون معهم في المستقبل، لأنكم ستصبحون مستقبل هذا البلد، ونحن نتكل على الله سبحانه وتعالى وعلينا لكي تبني هذا البلد لأنكم بالفعل كما كان يقول الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله، أنتم مستقبل لبنان، وأنتم ثروة لبنان وأنتم كل شيء بالنسبة للبنان. واليوم هو يوم فرح وسعادة كبيرة للاهل الذين سهرنا ووقفوا معكم في كل لحظة من هذه اللحظات، وهم الآن يرون اولادهم وخصوصا بناتهم هن المتفوقات. نحن فخورون لأنكم تقدمون جميعا الصورة التي نريدها للبنان، وهذه الصورة هي من كل لبنان الذي هو بلد التنوع والاعتدال والمحبة والسلام والحوار وهذا يجب أن تفكروا فيه دائما. الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان ابن فلاح جدي رحمه الله كان انسانا بسيطا. وأنا أقول لكل طالب وطالبة منكم أنكم تستطيعون الوصول الى ما وصل اليه رفيق الحريري وأكثر اذا حددتم هدفا تريدون الوصول اليه في الحياة. ونحن كدولة ما علينا إلا أن نكون الى جانبكم لمساعدتكم في أي لحظة. نحن نرفع رأسنا بالمجلس الوطني للبحوث العلمية وباعماله التي قدمها، واليوم كنت استوضح في مسالة زيادة المنح والتقديمات الشخصية للطلاب المتفوقين وأن شاء الله سيتحقق هذا الأمر في أسرع وقت ممكن. ونأمل أن يجتمع مجلس الإدارة في اقرب وقت ممكن لاتخاذ القرار في هذا الموضوع».

أضاف: «أود شكر الاهالي الذين اهتموا باولادهم انتم أهال مثاليون لأنكم تعبتم مع اولادكم. والف مبروك للطلاب المتفوقين، وأن شاء الله تحصلون على أعلى الشهادات والمناصب، وأنتم فخر لنا وللبنان كله».

### توزيع المنح

وفي نهاية الحفل، سلم الرئيس الحريري الطلاب المتفوقين المنح الجامعية المقدمة من المجلس الوطني للبحوث العلمية.

محمد جابر

الى احتضان الهيئات التعليمية على أساس ان تقدم هذه الهيئات المزيد من العطاء للطلاب. كل ذلك لإيمانه القاطع بان التعليم هو وحده طريق التقدم لهذا البلد وحل كل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية. اليوم دولة الرئيس سعد الحريري وهذه الحكومة مستمرة في هذا النهج بتبني التعليم كأحد أهم مطالب الناس وأهم الموضوعات التي تعمل الحكومة فيها في سبيل تحقيق كل ما يتيح تقدم التعليم والنهوض به، وما إقرار الحكومة لخطة النهوض التربوي وخطة تطوير القطاع الرسمي سوى التأكيد على ذلك».

وتابع: «هذه الخطة التي تطمح بان تساوي التعليم الرسمي بالتعليم الخاص في مستوياته العالية، بان تفتح المنافسة بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص لان المنافسة في هذا المجال هي التي تدفع في المؤسسات الرسمية والخاصة الى مزيد من العطاء والتقدم. وما الخطوات الأخيرة التي بادرننا بها وهي بالتاكيد ستؤدي الى نتائج ايجابية على مستوى تقدم التعليم الرسمي سوى بداية تنفيذ هذه الخطة الخمسية التي نأمل بدعم الجميع ان نتمكن من تحقيق كل بنودها. مع إقرارنا جميعا بان التعليم الخاص هو مكمل وضروري في البلد فالتعليم الرسمي هو الأساس والطريق لإحداث هذه النقلة بالتغيير العلمي على المستوى الوطني العام. لذلك فان إعادة المدرسة الرسمية الى المكانة التي يجب ان تحتلها على مستوى كل لبنان، فالمستوى العلمي هو الهدف الأساس من كل جهودنا وجهود هذه الحكومة، وخير دليل على ذلك ان هذه الدفعة من المتفوقين من بينهم ثلاثة من خريجي المدرسة الرسمية مما يعني ان امكانية تطوير هذا العمل قادرة ونحن تطمح في الأعوام المقبلة ان يكون عدد المتفوقين مناصفة بين التعليم الرسمي والخاص».

وختتم: «اهنيء الطلاب على تفوقهم واشكر الرئيس الحريري والمجلس الوطني للبحوث العلمية على الاستمرار في هذه المبادرة ونأمل ان تزداد توسعا لتشمل عددا اوسع من الطلاب لان لا تقدم لهذا البلد الا عن طريق التعليم».

والقى الدكتور حمزة كلمة قال فيها: نلتقي للمرة التاسعة مع نخبة طلاب لبنان، لنشارككم فرحة الوطن بابنائنا المبدعين، الذين حققوا نتائج باهرة واحتلوا بجدارة وكفاءة المراتب الأولى في امتحانات الثانوية العامة. في نتائج هذا العام يتوزع المتفوقين على مدارس كل المحافظات، ويسجل تميز طلاب الثانويات الخاصة والعامة في المناطق النائية، والتقارب الشديد في مجموع العلامات حتى بين العشر الأوائل في كل اختصاص. عام ٢٠٠١ عهد دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري للمجلس بإدارة هذا البرنامج الرائد في تكريم المبدعين والمتميزين من أبناء لبنان. وخلال السنوات التسع الماضية، وصل عدد المتفوقين الذين نالوا منح المجلس إلى ١٢٠ طالبا، توزعوا بين ٢٦ نكورا و٧٤ إناثا و٢٧٪ من المدارس الرسمية و٧٣٪ من المدارس الخاصة. وقد التحق الطلاب في الجامعة اللبنانية (١٦٪) وفي الجامعة الأميركية في بيروت (٤٢٪)، وفي جامعة القديس يوسف (٢٩٪)، وكذلك في جامعة الروح القدس- الكسليك وجامعة البلمند والجامعة اللبنانية الأميركية. كما ساهمت هذه الجامعات بتقديمات مالية لاستكمال منحة المجلس، ومنحا كاملة في بعض الأحيان، مما مكنا من تقديم منحة شخصية للمتفوقين الذين يحصلون على منحة كاملة من الجامعة».

وتابع: «قد يكون من المفيد التمعن في الاختصاصات التي يختارها الطلاب، وهم أحرار باختيار الاختصاص الذي يريدون، ويأتي في المرتبة الأولى، اختصاص الطب بنسبة ٣١٪ وتتساوى

أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ان «الطلاب هم مستقبل لبنان وثروته»، معربا عن فخره «لأنهم يقدمون الصورة التي نريدها لهذا البلد»، وقال: «ان هذه الصورة هي من كل لبنان الذي هو بلد التنوع والاعتدال والمحبة والسلام والحوار».

كلام الرئيس الحريري جاء خلال رعايته قبل ظهر امس في السراي احتفال «متفوقى الثانوية العامة للعام ٢٠٠٩-٢٠١٠» الذي اقامه المجلس الوطني للبحوث العلمية في حضور وزير التربية الوطنية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة، رئيسة لجنة التربية النيابية النائبية بهية الحريري، النائب نضال طعمة، الأمين العام لمجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، والأمين العام للمجلس الدكتور معين حمزة، المدير العام لوزارة التربية فادي برك و عدد من رؤساء الجامعات ومديري المدارس واهالي الطلاب.

استهل الاحتفال بالتشيد الوطني ثم القت الطالبة هدى محمد جفال كلمة باسم الطلاب المتفوقين جاء فيها: «لقد كادت نيران الحروب والفتن ان تقضي على امال الشباب اللبناني في استغلال طاقاته وتحصيل العلوم المختلفة، واوشك الطلاب ان يياسوا من امكانية متابعة دراستهم، لولا لم يقم رجل كبير لن ينساه التاريخ باحتضان الطلاب واثاقهم من الضياع وهو فتح امامهم آفاق التعلم، انه الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

ثم تلك بخطوة رائدة ومشرقة، عبر تاسيس نظام المنح الجامعية للطلاب الأوائل في الشهادات الثانوية، وعهد به الى مؤسسة علمية عريقة، المجلس الوطني للبحوث العالمية ما شجع الطلاب على السعي الى التفوق والتميز بمختلف الاختصاصات ومهد لهم الطريق الى دراسة جامعية افضل، تمكنهم من استغلال طاقاتهم من دون ان تكون الظروف المادية عائقا امام طموحاتهم واحلامهم. ان دعوتكم ايانا اليوم هي استكمال نهج والدكم برعاية الطلاب المتفوقين، وشاهد على اهتمامكم وحرصكم على مستقبل الشباب المتعلم، وفي المقابل نعدكم ان يكون علمنا وتفوقنا في سبيل خدمة وطننا العزيز لبنان».

والقى الدكتور طعمة كلمة قال فيها: « نجتمع لنحبي معا فضلا من افضال الشخصية الهامة التي دعت الى وضع نظام هذه المنح وعملت على إنجازها. لقد كان دولة الرئيس الشهيد كعادته المصمم الواعي الذي يهدف إلى إبقاء المتفوقين في لبنان بتأمين تعليمهم فيه. كما عمل على إيفاء من يلزم بان المجهود الشخصي يؤدي وحده دون سواء إلى النجاح والحصول على المكافآت».

أضاف: «لقد أصبح يوم الاحتفال بإعلان أسماء المتفوقين في الامتحانات النهائية للشهادة الثانوية مناسبة سعيدة لجميع اللبنانيين، تنطلق من هذا المكان الصامد لتعم مختلف المحافل العلمية والثقافية. ويسعد المجلس الوطني للبحوث العلمية منذ تسع سنوات أن يهنيئ لكل هذا اللقاء العائلي الجميل الذي يتوجه دولة الرئيس فيتحقق القول «من جد وجد»، وتكافئ أتعاب حقبة من التحصيل العلمي الواقع على عتبة الدخول إلى الحياة الجامعية الجديدة. فيعلن عن المنح التي استحقها المتفوقون في الامتحانات النهائية كما تلقاها من الوزارة المختصة».

من ناحيته، قال منيمنة: «هذا يوم فرح وسعادة لي ولكل اللبنانيين بان تظهر الدولة بانها هي التي تكرم طلابها، وتهتم بشؤونهم وتسعى لتقدمهم العلمي وتؤكد على أهمية التعليم والتربية كطريق لخلاص لبنان ولتحقيق مستقبل لبنان واللبنانيين. كان دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري يكرر دائما ان لا حل لمشاكل لبنان الاقتصادية والاجتماعية الا بتحقيق التقدم وان لا تقدم الا بالنمو، وان النمو لا يتحقق الا عن طريق التعليم. لذلك اعطى التعليم هذا الاهتمام الكبير على كل المستويات وفي كل المجالات بدءا من المشروع الكبير لتعديل البرامج والمناهج وتدريب الأساتذة الى إنشاء عشرات المدارس والمجمعات الجامعية،